

بحار الأنوار

[28] سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان " فأدعوك يا مجيب دعوة المضطر يا كاشف السوء عن المكروب، يا جاعل الليل سكنا، يا من لا يموت، اغفر لمن يموت قدرت و خلقت وسويت، فلك الحمد. أطعمت وسقيت وآويت ورزقت فلك الحمد، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد في الليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، وفي الآخرة والاولى، وأن تكفيني ما أهمني، وتغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم. فصل: فيما يختص باليوم الثامن من دعاء غير متكرر. دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان: اللهم إني لا أجد من أعمالى عملا أعتمد عليه، وأتقرب به إليك أفضل من ولايتك وولاية رسولك وآل رسولك الطيبين صلواتك عليه وعليهم أجمعين، اللهم إني أتقرب إليك بمحمد وآل محمد، وأتوجه بهم إليك فاجعلني عندك يا إلهي بك وبهم وحيها في الدنيا والآخرة، ومن المقربين فاني قد رضيت بذلك منك تحفة وكرامة، فانه لا تحفة ولا كرامة أفضل من رضوانك والتنعم في دارك، مع أوليائك وأهل طاعتك. اللهم أكرمني بولايتك واحشرنى في زمرة أهل ولايتك، اللهم اجعلني في ودائعك التي لا تضيع، ولا تردني خائبا بحقك، وحق من أوجبت حقه عليك وأسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتعجل فرج آل محمد وفرجي معهم، وفرج كل مؤمن ومؤمنة، برحمتك يا أرحم الراحمين (1). دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم ارزقني فيه رحمة الأيتام، وإطعام الطعام وإفشاء السلام، ومجانبة اللئام، وصحبة الكرام، بطولك يا ملجأ الآملين ". الباب الثالث عشر فيما ذكره من زيادة دعوات في الليلة التاسعة ويومها و فيها غسل كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة روايات. منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان: دعاء الليلة التاسعة: اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصا لك

(1) كتاب الاقبال: 133 - (*)